انظني فيه لحمة او رغيفا • واني بحر كما لا تحبون • وارجو من الله ما لا ترجون •
واسال الله تعالى ان لا تكون ذكرته لك • وان يوقعك في ضيق للشاكر والمهالك •
ومما افرح به سمعك اعارك الله انقيم • والم بعينك وصك الحمى والبكم •
اني كنت اضربت عن هجوك صفحا • وطويت على اشمل رسالتك كشحا • ورميتك
وراي ظهريا • وجعلتك نسيا منسيا • وان كنت جئت شيا فريا •
وقد سمعت انه بلغ بك من الحسد والحماقة • انك تمنيت من هذا انك تسرقتك
رسالته • وتعرضت فيها الذكر من لست له على بال • ولا يجول بخلده الا اوذا
تقوط ادبال • وتوصلت ببعض المغاربة • الغارقين في بحر الهيام
والتيه • ليوصلها لصاحب الدولة • اذام الله له العزة والمهولة • تحنين
تمتهما مزقها كل ممزق • وتحقق انك اكذب من محرق • وكان سببا لسقوط
بخسك • وازدياد عكسك ونحسك • فكنت كما قيل كالجادع مارن انفه
بكفه • والباحث على حتفه بظلفه • فلعمري قد تحككت العقرب بالافعى •
واستسمنت لضعفك حتى الترعي • واذا جاد اجل البعير حام حول البير •
يا سالكا بين الاسنة والظبى • اني اشم عليك رائحة الدم •
وحيث ابيت الا الاصرار • واوقعت نفسك كالفراش في النار • وعثرت
وتبرت • وادبرت واستكبرت • حينئذ رسلت لك في هذا الكتاب بعض
جوابك • وتعلم انه بنزل الهلم والمحو عليك • فصواعقه محرقة لكل جوارح
وارواحه على راسك يا سيزا كالمطارق • ارتجالي الاخراج • مرتبع
الاسجاع • مرتب على حروف المعجم • فاسمع يا خامل الذكر وافهم •
يا خط الهبائي • يا جزام التشاكي • يا انكس البيانى • يا بهمة المتشاكي •
يا خروف ابي الطيب • يا يوم الزمهرير والهبيب • يا عجلة العروس
الثيب • يا ضرطة الغني المتهيب • يا اضحوكة الغانيات • يا كحاملة زمن
المغنيات • يا نابت السجلات • خذ ما اتى واستعد لما هو آت •
يا من لها مندرث • وحديثه غث • وتطفيله وجوده بالكد والبحث •
ودابه الانكباب في الارض للبحث • يا ظلمة الليل اذا سجا • يا من لا يهاب
ولا يرتجى • يا فاقد اللب والحجى • لا بلغت بك النوق النجا • يا كثير النباح •
يا خائبا في الغدو والرواح • كانك نور ادبر في الصباح • يا ثلاث
الجهات من البكا والنواح • يا اسود كالح • يا عفونة المسالخ •
يا عفصان الكالح • يا غصة افتة الرامح • يا زعقة العجوز والمردود •
يا كثير الاباء والجدود • يا قدار ثمود • يا عاقر ناقة اخي هود • يا خائنة
النباذ • يا خنق بغداد • يا من يهم الانحاذ • على الرسول من الا لتزاد •
يا مرتع الايور • يا منبع الفساد والفجور • يا يوم المفلس المهجور • يا خزانة
الافك والزور • يا اسنا العزاز • يا فروة الاجذم الذراز • يا جبة
الصيف على الخباز • يا نفاعة الخزاز • يا اقرع الراس • يا نتن الانفاس
يا حمار التراس • يا بغل بن قلقاس • يا دستمان الفراش • يا ثوب

النباش

النباش • يا خرخرة قرواش • يا عمامة خطيب هواش • يا صفعة اللصوص •
يا مبعض يا منقوص • يا من جحد النصوص • وانكر ما في الفصوص • يا تارك
السنة والفرض • يا من سعى بالفساد في الارض • وتعرض للاعراض يا تعرض •
وتفرغ من الحرض واملا من العرض • يا منديل اللواط • يا بيت الوطواط •
يا سائل اللعاب والمخاط • يا مكواة الخياط • يا عين الجاحظ • يا تميمة
الالفاظ • يا مسلوب الحرس والملاحظ • يا بحر السبع • يا كثير الضبع •
يا ثامن السبع • يا مرحاض الربع • يا خليج المدابغ • يا استحالة المضايغ
يا مبلغة الدماغ • يا ماء الحور الرابغ • يا عريض القفا والاكتاف
يا زنبيل العلاف • يا خرج شوعة العراف • يا من لم يحضن الغرقيين
المبهم والعراف • يا ماعية الغراق • يا اوسع من العراق • يا سبتي
بولاق • يا حليف الشقا والشقاق • يا دكان السماك • يا نعال الرال السواك
سعد من الاراك • وخاب من قربك وادناك • يا عش العمل يا خشكيشة
الزمل • يا ماء الشتا المسبل • يا جامع ابن غراب المعطال • يا نفرة الجذوم
يا عرق المحموم • يا صباح القرد والبوم • انت بعينه الناسو المحروم •
يا بول الخصيان • يا رجيع الرهبان • يا ماية العميان • يا مخزن الصديد
والصنان • يا مهبط الشر والدواهي • يا من خالف الاوامر والنواهي • وجد
في الملاهي • وتبع الغي والملاهي • يا حمير البلوى • يا كثير الشكوى • يا اثقل
من رضوى • الى كم تسعى بحمك ولا يروى • يا صريع الدلا • يا من هو لا الى
هؤلاء ولا الى • اينما توجه لا • ولم تزل مكبا على • يا حزمة البغي والبحي •
يا جلدة الجرح والكي • يا برهة النحي • يا ناقل الجهالة والعي • فلا انت ميت
ولا حي • وها قد نفدت الحروف • ولم تنفد معايبك يا خروف •

وقال حذا فيها حذو ابي بكر الخوارزمي

في رسالته التي كتبها الى البديهي ومن جمالها

يا غداة الفراق • وكتاب الطلاق • يا موت الحبيب • يا طلعة الرقيب •
يا يوما لا ربعا في آخر صفر • ويا لقاء الكابوس في وقت السحر • يا خراجا
بلا غلة • ودوا بلا علة • يا انتقال من المكتب على الصبيان • ويا كحل
الدار على السكان • يا ابغض من لم ولم • ومن لا بعد نعم • يا بغلة
ابو دلامة • وحمار طياب • وطيلسان ابن حرب • ويا طرد وهب •
يا نظرة الذليل الى البغيض • يا شرب الخمر على الخسف • يا وكف البيت
المستوي في كانون • يا ليلة الغريب • وجوار الجلطة • يا كمد المغموم
ودهشة المصدور • يا نظرة العنين الى البكر وقد عجز عنها • واستشعر
مخايل الغضب منها • يا قرع العرم الباب • ومعه جريدة الحساب •
يا وجه الملاح • وعنا المحروم • يا نخوة الظالم في عين المظلوم • يا الام
من اللوم • واشام من المشوم • واثقل من المعدوم • يا غم الدين ووجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1